الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

الاحتياجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة اللسانس في:

شعبة: علوم التربية **تخصص: ارشاد وتوجيه**

من إعداد:

- سهير حداد
- فاطمة الزهراء خيزار
- ليندة محدادي

إشراف الدكتور:

عبد المالك مكفس

السنة الجامعية: 2023/2022.

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى:

اهم شخصين في حياتي ومهما فعلت لن أوفيهما حقهما

"أمي وأبي"

إلى إخوتي **"كلهم بدون استثناء"**

إلى زوجة أخي الكبير **"لويزة"**

إلى صديقات دربي**"سهير حداد وليندة محدادي"**

إلى من تتلمذت على أيديهم**"أساتذتي"**

إلى كل أفراد دفعتي دون استثناء.

_فاطمة الزهراء _

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال سبحانه:" وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ **"**(العنكبوت:8).

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا في إتمام هذا العمل، الى من قال فيهما الرحمان أخفض لهما جناح الذل من الرحمة الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة، وكان سندا لي طول عمري وكان له الفضل في تعليمي وعمل ما بوسعه لنجاحي "أبي الغالي" لك مني كل التقدير والاحترام...

الى ثمرة جهدي الى التي حملتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها الى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي الحبيبة" حفظها الله

الى من كان دعائهم سر نجاحي "أجدادي" و"جداتي" أطال الله عمرهم في طاعته ...

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي "اخوتي " وأخواتي" حفظهم الله ورعاهم...

الى رفيقات العمر كل من تذوقت معهن أجمل اللحظات رعاهم الله ووفقهن "ليندة" و "فاطمة"

الى من علموا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى عبارات العلم الى من صاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح الى أساتذتنا الكرام، والى الذي منحني ثقته ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة خصوصا على المجهودات التي بذلها في إطار متابعته الدائمة لهذا العمل، جزاه الله كل خير "**مكفس عبد المالك**".

الى كل قسم علم النفس وجه. **-سهير-**

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد

الى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجل إلى من رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل يديها إلى ملاكي في الحياة إلى التي لا يحلو الوجود إلا باسمها، فهي مصدر العطاء وقدوتي الاولى ونبض قلبي الى ماضي وحاضري ومستقبلي إلى نبع الحنان "أمي الحبيبة "

فيارب احفظها لي فهي أمان قلبي

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار "أبي العزيز"

الى من تربطني بهم اسمي علاقة في الوجود إخوتي الاعزاء

*زينب، محمد، بلال، رحاب، سامي، ضياء، هبة *

والى كل الاصدقاء والزملاء والأعزاء التي جمعتني بهم الحياة وأخص بالذكر صديقاتي "خيزار فاطمة الزهراء، حداد سهير "وفقهم الله في جميع ميادين الحياة والشكر الموصول الى كل معلم افادني بعلمه من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة وبالأخص الاستاذ المشرف "مكفس عبد المالك "

الى كل الذين حاولوا اطفائي اهدي لكم هذا العمل وأخبركم إني قد توهجت الى كل من يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه المذكرة الى كل من نساه قلمي ولم ينساه قلبي أهديكم هذا العمل راجيه من المولى عزوجل القبول والنجاح.

-ليندة-

شكر وعرفان

بعد شكرنا للمولى عزّ وجلّ وحمده على إتمام هذه المذكرة، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ "**د. مكفس عبد المالك**" الذي أشرف على إنجاز مذكرتنا والتوجيهات والتوصيات التي قدمها لنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس عمومًا وشعبة التوجيه والارشاد خصوصًا على جميع المعلومات والنصائح التي منحوها لنا طوال المشوار الدراسي.

كما نتقدم بشكرٍ خاصٍ لكل شخص قام بتقديم الدعم المعنوي والمعلومات والارشادات التي منحونا إياها.

ملخص الدراسة:

تندرج هذه الدراسة في الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن حاجة طلبة العلوم الاجتماعية للخدمات الارشادية.

بالإضافة الى التعرف على مجالات مختلفة للخدمات الارشادية المتمثلة بما يلي:

-التعرف على درجة الحاجات الارشادية الأكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية.

-التعرف على درجة الحاجات الارشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية.

-التعرف على درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية.

-التعرف على درجة الحاجات الارشادية الاجتماعية لطلبة الاجتماعية.

بالإضافة الى عينة الدراسة كانت متمثلة في طلبة وطالبات من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سنة أولى ليسانس تخصص علوم اجتماعية، البالغ عددهم **(50)** طالب وطالبة بجامعة المسيلة.

أما فيما يخص أداة البحث هي استبانة الحاجات الارشادية لدى طلبة العلوم الاجتماعية، حيث اشتملت على **(36)** فقرة موزعة على أربع محاور وهي كالتالي:

-المحور الأول: الحاجات الأكاديمية

-المحور الثاني: الحاجات المهنية

-المحور الثالث: الحاجات النفسية

-المحور الرابع: الحاجات الاجتماعية

اضافة الى المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

وقد خلصت الدراسة وفقا لفرضيات البحث الى النتائج التالية:

أن درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة باستثناء الحاجات الاجتماعية.

Study summary:

This study falls within the counseling needs of students of social sciences. This study aimed to reveal the need of students of social sciences for counseling services. In addition to identifying different areas of counseling services represented in the following: - Identifying the degree of academic counseling needs of students of social sciences. - Identifying the degree of professional counseling needs for students of social sciences. - Identifying the degree of psychological counseling needs for students of social sciences. - Recognizing the degree of social counseling needs of social students. In addition to the study sample, it was represented by male and female students from the Faculty of Humanities and Social Sciences, first year of a bachelor's degree in social sciences, who numbered (50) male and female students at the University of M'sila. As for the research tool, it is the questionnaire of the counseling needs of students of social sciences, as it included (36) items distributed on four axes, which are as follows: - The first axis: Academic needs - The second axis: Professional needs - The third axis: Psychological needs - The fourth axis: Social needs in addition to the method used in this study is the descriptive method. According to the research hypotheses, the study concluded the following results: The degree of counseling needs of students of social sciences is high, except for social needs.

فهرس المحتويات والجداول

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	
	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	
مقدمة	1
الفصل الأول: الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة	
1.إشكالية الدراسة	5
2.فرضيات الدراسة	6
3.أهداف الدراسة	6
4.أهمية الدراسة	7
5.التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة	7
6.الدراسات السابقة	8
7.التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية	
تمهيد	14
1.تعريف الحاجات	15
2.المفاهيم المرتبطة بالحاجات	15
3 .مفهوم الحاجات الارشادية	16
4.الحاجات الارشادية للطلبة	17
1.4. الحاجات الإرشادية الأكاديمية	17
2.4 .الحاجات الإرشادية المهنية	17
3.4 .الحاجات الإرشادية الاجتماعية	18

4.4 .الحاجات الإرشادية النفسية	18
5.حقوق وواجبات الطالب الجامعي	18
1.5 .حقوق الطالب الجامعي	19
2.5 .واجبات الطالب الجامعي	20
6.نظريات الحاجات الارشادية	21
1.6 .نظرية ابراهام ماسلوا	21
2.6 .نظرية موراي	23
3.6.نظرية كلايتن ألدرفر	24
4.6.نظرية كريس أرجريس	25
7.اشباع الحاجات	26
8 .خصائص الطلبة الجامعيين	27
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	33
1.الدراسة الاستطلاعية	34
1.1.أداة الدراسة	34
*صدق الأداة	34
*ثبات الأداة	35
2.الدراسة الأساسية	35
1.2.منهج الدراسة	35
2.2.مجتمع الدراسة	35
3.2.عينة الدراسة	36
3.الأساليب الاحصائية المستخدمة	36
الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	38
1 .عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	39
2 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى	40
3 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	41

4 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	42
5 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	43
2/مناقشة نتائج الدراسة	44
1 .مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	44
2 .مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	45
3 .مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	45
4 .مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	46
5 .مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	47
الخاتمة	50
اقتراحات وتوصيات الدراسة	51
قائمة المصادر والمراجع	53
الملاحق	56

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين قيمة الفا كرو نباخ	35
2	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري لمجموع لحاجات الارشادية	39
3	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري لمجموع الحاجات الاكاديمية	40
4	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري لمجموع الحاجات المهنية	41
5	يبين الفرق بين موسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري لمجموع الحاجات النفسية	42

6	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري لمجموع الحاجات الاجتماعية	43

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح هرم ماسلوا للحاجات	22

مقدمـــــة

مقدمة:

يعتبر موضوع الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التي استأثرت باهتمام الباحثين في ميدان علم النفس والتوجيه والارشاد المدرسي، لما له من أهمية تعود على الطالب الجامعي من خلال مساعدته في إشباع حاجاته التي تستلزم التدخل، ذلك لتحقيق وتقديم بعض الخدمات الإرشادية المطلوب توفيرها في الجامعة، وإضافة إلى أهميته بصورة عامة بصقل إمكانات الطالب والارتقاء بها إلى مستوى معين، ولا سيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة في فهم وادراك انفسهم وحل مشكلاتهم والانتفاع بقدراتهم في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية.

ولقد أولت مؤسسات التعليم العالي بالدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالإرشاد الجامعي، اذ تسعى مراكز الارشاد بالجامعات إلى توفير الآليات المناسبة التي من شأنها الوصول بالطلبة الجامعيين الى مستوى أفضل من التوافق الشخصي والاجتماعي.

فالشخص منذ ولادته وفي مراحل النمو، لديه مجموعة كبيرة من الحاجات الجسمية التي تبعثه على أن يحقق لها الاشباع، هذه الحاجات الجسمية تخلق حالة من القلق أو التوتر لا يخفف منها على الكائن إلا بلوغه الغاية أو الهدف الذي يشبع الحاجة.

والحاجة تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الانسان لذلك فالعملية الارشادية ضرورية تشمل جميع القطاعات والفئات العمرية، ومن بين هذه المراحل مرحلة الجامعة والتي تعد جديدة عند الطالب حيث يواجه فيها مشكلات متعددة والتي تتطلب ايجاد الحلول المناسبة وذلك من خلال عمليات الارشاد والتوجيه وهو من الحاجات الاساسية التي يرغب فيها الطالب.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على حاجات الارشاد الطلابي لطلبة العلوم الاجتماعية، وقد احتوت على جانبين جانب نظري وجانب ميداني(تطبيقي).

الجانب النظري: ضم هذا الجانب فصلين الفصل الاول الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة واحتوى هذا الفصل على تحديد اشكالية الدراسة الحالية حيث تناولنا فيه ابراز المشكلة، وتطرقنا فرضيات الدراسة، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا إضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، والتعقيب على هذه

الدراسات في الأخير.

اما الفصل الثاني كان الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم الاجتماعية تضمن هذا الفصل مفهوم الحاجة ومفهوم الحاجات الإرشادية ثم تطرقنا إلى الحاجات الإرشادية (الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية) وأيضا ذكرنا حقوق وواجبات الطالب الجامعي في المجال الأكاديمي وغير الأكاديمي إضافة إلى النظريات التي تناولت الحاجات الإرشادية، ثمّ عرفنا التعليم الجامعي واهم خصائص الطلبة الجامعيين.

أما الجانب الميداني فقسم إلى فصلين، الفصل الثالث خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمن المنهج، ومجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى الدراستين الاستطلاعية والأساسية، أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة. وبالنسبة للفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها، ليختتم باستنتاج عام وبعض التوصيات المقترحة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1_إشكالية الدراسة

2_فرضيات الدراسة

3_أهداف الدراسة

4_أهمية الدراسة

5_تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

6_الدراسات السابقة

7_التعقيب على الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية الأساسية في حياة الطلاب، والتي تعمل على بناء شخصية الطالب الجامعي من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية.

ولما كان الطالب هو محور العملية التعليمية في التعليم الجامعية فان توجيهه الوجهة الصحيحة والنظر في حاجاته المختلفة يعد المفتاح لنجاح المؤسسة التعليمية، وتعد تلبية الحاجات الارشادية للطالب متطلبا أساسيا في مجال الارشاد الأكاديمي لا يقتصر دوره على المجال الدراسي بل يتعداه الى متابعة الطالب في الأمور الاجتماعية والنفسية، لذا فان نجاح عملية الارشاد الأكاديمي يتطلب الوقوف على الحاجات المختلفة للطلاب، كما تعتبر الحاجات الارشادية على انها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف اشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطيع اشباعها من تلقاء نفسه نظرا لأنه لم يكتشفها انه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها، هذا الأمر الذي يجعله بحاجة الى خدمات ارشادية منظمة ليتعلم كيفية اشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها، ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته والأخرين، فالفرد في المرحلة الجامعية تبرز عنده العديد من الحاجات الارشادية وخاصة طلبة السنة الأولى ليسانس علوم اجتماعية التي يرغب في من يساعده على اكتشافها وكذا اشباعها، وتفعيل خدمات الارشاد التربوي داخل الجامعات وكذلك تم اختيار طلبة الجامعة على اعتبار أنهم أكثر عرضة للمشاكل والضغوطات النفسية، هذاما توصلت اليه العديد من الدراسات حول موضوع الحاجات الارشادية في وسط الجامعة، منها دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلاوفي (2003)، التي كان من نتائجها ضرورة وجود حاجات ارشادية لدى أفراد العينة، وفي جميع المجالات التي حددها مقياس الحاجات الارشادية، ودراسة منذر الضامن وسعاد سليمان (2007)، الى ان الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، وكشفت دراسة (مخلوفي 2017)، الى أن طلبة السنة الأولى بحاجة الى اشباع احتياجاتهم النفسية الدراسية

والاجتماعية، ومن خلال اعتبار هذه الحاجات الارشادية مختلفة ومتنوعة ومتباينة من طالب لآخر، فهذا الأمر يجعلنا نبحث ونتقصى عليه بطرق منهجية وعلمية، **سنحاول من خلال بحثنا هذا الاجابة عن التساؤل التالي:**

-ما درجة الاحتياجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية؟

والذي تفرع عنه بعض التساؤلات الفرعية وهي:

-ما درجة الحاجات الارشادية الاكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية؟

-ما درجة الحاجات الارشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية؟

-ما درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية؟

-ما درجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

الفرضيات الجزئية:

-درجة الحاجات الارشادية الاكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

-درجة الحاجات الارشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

-درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

-درجة الحاجات الارشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية.
- التعرف على درجة الحاجات الارشادية الاكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية.
- التعرف على درجة الحاجات الارشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية.

- التعرف على درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية.
- التعرف على درجة الحاجات الارشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية.

4-أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في تقديمها لمجموعة من النصائح والتوجيهات للقائمين على شؤون الطلبة والمسؤولين في الجامعات من أجل وضع برامج ارشادية للطلبة.
- الوقوف على الحاجات الارشادية (الاكاديمية، المهنية، النفسية، الاجتماعية) والتعرف عليها وتلبيتها بالشكل الذي يساعد الطلبة في اجتياز المرحلة الجامعية.
- التصدي للصعوبات التي تواجه الطلبة في حل مشكلاتهم.

5-تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا:

الحاجات الارشادية: هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف الى اشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطيع اشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها او انه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها، هذا الامر الدي يجعله بحاجة الى خدمات ارشادية منظمة ليتعلم كيفية اشباع هده الحاجات او التكيف مع فقدانها، ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته والأخرين. **(القدور، هركوس، 2020، ص6)**

الحاجات الارشادية اجرائيا: هي كل حاجات الطلبة الاكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية، التي يعانون منها ولم يتحقق اشباعها لديهم، ويرون انهم بحاجة الى تقديم الخدمات الارشادية لتحقيق التوافق النفسي ومع البيئة المحيطة بهم.

طلبة العلوم الاجتماعية اجرائيا: هم طلبة السنة اولى ليسانس تخصص علوم اجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، للسنة الجامعية **2023/2022.**

6-الدراسات السابقة:

6-1-قام عماد وحسين(2012)بدراسة بعنوان الاحتياجات الارشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم على عينة من (215) معلما ومعلمة من معلمين المرحلة الاساسية لتحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في التعرف على الاحتياجات الارشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر معلميهم، وأكثر هذه الاحتياجات الحاحاً وتقديم التوصيات والمقترحات التي تلبي الاحتياجات الارشادية للطلبة الموهوبين في فلسطين، واستخدم أداة استبانة خاصة من أجل التعرف الى الاحتياجات الارشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية، وتوصل الى نتائج هي التعرف على الاحتياجات الارشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية اضافة الى تحديد أثر كل من متغيرات الجنس، جمع البيانات عولجت احصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

6-2-دراسة الرويلي (2010)بعنوان الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية هدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الارشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من(809) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك لتحقيق اهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث اعد الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من(39) فقرة توزعت على(4)مجالات الحاجات الارشادية(الاكاديمية، المهنية، الاجتماعية، النفسية)، واظهرت نتائج الدراسة ما يلي: درجة توافر الحاجات الارشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية كانت بدرجة قليلة، وقد جاء في المرحلة الاولى مجال الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية ثم الاكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات النفسية في المرتبة الرابعة. **(القدور، هركوس، 2020، ص8).**

6-3-قام فؤاد وإبراهيم (2019) بدراسة بعنوان متطلبات الإرشاد الأكاديمي للطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية، على عينة من (75)طالب وطالبة من طلاب فرقة الأولى بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي منهم (22) من ذكور و(35)من الإناث، على مجموعة من الأهداف تمثلت في الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة الوادي واستخدم أداة استبانة من أجل التعرف على متطلبات وفلسفة الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي والتعرف على الحاجات الإرشادية المختلفة للطلاب الجامعة والتعرف على الحاجات الارشادية للطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي طبقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، تساعد نتائج الدراسة على فهم أفضل لحاجات الطلاب الإرشادية مع وضع قائمة بالحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية أمام المسؤولين في الكلية من أعضاء هيئة تدريس واداريين وقيادات جامعية، لمعرفة حاجات الطلاب وكيفية إشباع هذه الحاجات من خلال الإرشاد الأكاديمي، توفر هذه الدراسة العديد من المعلومات عن الإرشاد للطلاب الجامعة خاصة مع قلة الدراسات المصرية التي تتناول هذا الموضوع ولا سيما لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الجامعي.

6-4-قام الخمايسة(2018) بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية الأميرة عالية" الجامعية من جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية الطبقية حيث بلغت (251)طالبة، حيث هدفت هذه الدراسة الحالية في الكشف عن الحاجات الإرشادية والمتمثلة (بالحاجات الأكاديمية، المهنية، النفسية والاجتماعية)، لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية لمستويات الخدمات الإرشادية، مما سيسهم في تفعيل الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعة، ويمكن أن تضيفه الدراسة الحالية للأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات.

6-5-قام العتيبي بدراسة بعنوان "الاحتياجات الارشادية للموهوبين في الجامعات السعودية"، على عينة من (318) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من كليات الجامعات السعودية المختلفة، ولقد حققت مجموعة من الأهداف تمثلت في:

-التعرف على طبيعة الاحتياجات الارشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية.

-الكشف عما اذا كانت هناك فروق في الاحتياجات الارشادية للموهوبين وفقا لمتغير الكلية والمستوى الأكاديمي والجنس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ولقد توصل الى نتائج هي:

ضرورة تنفيذ برامج ارشادية تدريبة تعنى بتنمية القدرة الابداعية، وتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية وتنمية مستوى الطموح لدى طلاب الموهوبين، الاعتراف بالمواهب والقدرات.

6-6-دراسة"محمد طحان وسهام ابوعطية "(2002) سعت الدراسة الى تقييم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات ارشادية في الجامعة، توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية، الاجتماعية والنفسية والاكاديمية. من أجل ذلك تم بناء استبيان يشتمل على الحاجات المتوقعة، طبق على عينة عشوائية تمثل كافة كليات الجامعة بلغ عددها (1233) طالبا وطالبة.

كما اظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الارشادية، إذا يعاني الذكور بدرجة أكبر من الاناث باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الاناث أكثر من معاناة الذكور، وكذا وجود فروق بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات وكذلك ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

وعليه كشفت النتائج المذكورة عن أهمية المبادرة لإنشاء مركز تقديم خدمات الارشاد النفسية والتربوية لطلبة الجامعة الهاشمية، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي، وأفضل مستوى في التحصيل الدراسي.

6-7-دراسة "صالح عتوتة" (2006) هي دراسة بعنوان الحاجات الارشادية للطالب الجامعي وفق معايير الجودة الشاملة، تهدف الى محاولة الكشف عن الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ظل التحديات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي تفرضها الجودة الشاملة، واظهار الفروق ذات الدلالة بين استجابات الطلبة على استبانة الحاجات الارشادية في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي. حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان مع وضع الباحث، طبق على عينة من (280) طالبا وطالبة من جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة.

أظهرت النتائج شعور الطالب بحدة الحاجات الارشادية التي تفرضها الجودة التعليمية الشاملة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة في ضوء الجنس والتخصص الدراسي، لتنتهي الدراسة الى التأكيد على ضرورة الاهتمام بموضوع الجودة الشاملة كبديل بيداغوجي متطلبات الطالب الجامعي.

7.التعقيب على الدراسات السابقة:

بينت الدراسات السابقة العربية منها والمحلية التي تناولت الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة، حيث يمكن استنتاج ان معظمها قد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث الهدف تبعا لأهداف الباحثين مثل دراسة "الرويلي"(2010) التي طبقت على طلبة كليات التقنية في المملكة العربية السعودية، ودراسة "الخمايسة"(2018) التي طبقت على طالبات كلية الاميرة عالية من جامعة البلقاء، حيث تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على الحاجات الارشادية لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة. هذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو

انها طبقت الدراسة الحالية بمجتمع مختلف عن الدراسات السابقة وهو طلبة السنة الاولى علوم اجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

الفصل الثاني

الحاجة الارشادية

تمهيد

1-مفهوم الحاجات

2-المفاهيم المرتبطة بالحاجات

3-مفهوم الحاجات الارشادية

4-الحاجات الارشادية للطلبة

5-حقوق وواجبات الطالب الجامعي

6-نظريات الحاجات الارشادية

7-اشباع الحاجات

8-خصائص الطلبة الجامعيين

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الحاجات الارشادية حاجات أساسية وضرورية لطلبة الجامعة، من خلال مساعدتهم في حل مشكلاتهم سواء كانت أكاديمية، مهنية، نفسية واجتماعية، ومن هنا يأتي دور الارشاد في تحقيق الأهداف المرغوبة واشباع حاجات الطلبة.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى مفهوم الحاجات، بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات، مفهوم الحاجات الارشادية، أهم الحاجات الارشادية، بالإضافة الى حقوق وواجبات طلبة الجامعة، نظريات الحاجات، اشباع الحاجات وأخيرا خصائص الطلبة الجامعيين.

1. تعريف الحاجات:

تعريف أبو جادو(2000-324):"الحاجة بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو البيئة الخارجية المحيطة به". **(الخمايسة، 2018، ص 100)**

تعريف يونس (2004-326): هي الحالة من الحالات الشخصية المرتبطة دائما بعدم الاشباع في الجوانب العضوية او المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الآخر في تنوع اساليب اشباع تلك الحاجات. **(الخمايسة، 2018،100)**

ويعرفها عبد الرحمان عدس: بأنها الحالة الفيزيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن.

(عدس، 2000،128)

2.المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات:

_يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات سيكولوجية عدة أهمها:

-**الدافع:** هو تكوينات كامنة فطرية أو مكتسبة تستثيرها بواعث داخلية تتمثل في حاجات بيولوجية غريزية أو نفسية مكتسبة مرتبطة بهذا الدافع، فيتحرك الدافع مولدا لدى الفرد نوعا من النشاط يتجه به الى الهدف. **(حسن وهركوس، 2021، ص15)**

_الحافز: هو مجموعة المثيرات التي يجرى استخدامها في إثارة الدافعية للفرد حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذي باتجاه إشباع الحاجات معينته يرغب في الحصول عليها. **(حسن وهركوس، 2021، ص16)**

تعريف الارشاد:

يعرفه (باسترون): الارشاد بأنه عملية تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيها المرشد ويحاول فهم المسترشد ومعرفة مايمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو أخرى يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون يعاني من مشكلة ويكون لدى المسترشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة. **(أبو أسعد، 15،2009)**

أما (بلونشر): فيرى أن الارشاد عملية يتم فيها التفاعل بهدف ان يتضح مفهوم الذات والبيئة، ويهدف بناء وتوضيح أهداف اوقيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد. **(أبو أسعد، 15،2009)**.

ويعرفه(جلاتز): "انه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد، من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها والأسلوب المستخدم في الارشاد المقابلة وجها لوجه في جو من الثقة والشعور وبالتقبل المتبادل والاطمئنان والتسامح، بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة المشاعر بحرية وبدون خوف. **(أبو أسعد، 15،2009)**

3.تعريف الحاجات الارشادية:

يرى نيوتن (1984) بأن الحاجة الارشادية هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف اشباع حاجاته المختلفة، التي لم يستطيع اشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها. **(عماد وحسني، 146،2012)**

ب/كما عرف عبد الفتاح: الحاجة الارشادية بأنها هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية أو الفيزيولوجية التي لم يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها بمفرده وفي كلتا الحالتين فان الفرد يحتاج

الى خدمات ارشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه. **(الخمايسة، 2018،101)**

ج/الحاجات الارشادية: بأنها مشكلة تفاقمت لدى الطالب الى درجة عدم قدرته على حلها، واتخاذ موقف منها الى أنها سببت خللا في شعور الطالب، فأصبح يبحث عن حلها لدى مختصين وذوي خبرة ومعرفة. **(فؤاد وابراهيم، 2019،606)**

4.الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة:

من الحاجات التي تقدم للطالب الجامعي، والتي أشار إليها **الرويلي (2010)** في دراسته هي:

1.4 .الحاجات الإرشادية الأكاديمية: والتي تعد جوهر العملية الإرشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الجامعي الوجهة العلمية الصحيحة، والتي من خلالها يستطيع الطالب الجامعي أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية من خلال تزويدهم بالمعلومات التي من شأنها مساعدتهم على إشباع حاجاتهم الإرشادية الأكاديمية من خلال المرشدين الأكاديميين (اعضاء الهيئة التدريسية).

2.4الحاجات الإرشادية المهنية: والتي تهدف إلى مساعدة الطالب الجامعي لتقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف من خلال تحديد الخبرات المهنية، وتحقيق التوافق المهني من خلال تخطيط برامج إرشادية لتحقيق النجاح المهني والاجتماعي ومساعدة الطالب الجامعي على تجنب الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه وقصوره، ومساعدته على السيطرة على إمكاناته وظروف حياته، ومساعدته على تغيير مهنته إذ لم يتحقق له الرضا فيها. وعلى هذا الاساس لابد من توظيف أساليب الارشاد والتوجيه المهني لمساعدة الطالب الجامعي على اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي، من أجل الوصول للتوافق الوظيفي والذي يمثل أفضل السبل لاستثمار الموارد البشرية.

3.4 .الحاجات الإرشادية الاجتماعية: والتي تهدف إلى مساعدة الطلبة الجامعيين على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة الجامعية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي، من خلال تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم، وتحمل المسؤولية، والضبط الذاتي والتحكم، والتوافق مع البيئة المحيطة والاستقلال والاعتماد على الذات.

4.4 .الحاجات الإرشادية النفسية: والتي هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفائتها واستقلاليتها. وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب الجامعي موضع اهتمام القائمين في الارشاد والصحة النفسية، ويتصل بهذا الجانب قدرة الطالب الجامعي على التعامل مع صعوبات التوافق النفسي كالشعور بالنقص، القلق، الخجل، الاكتئاب، العدائية، الانطواء، وعدم الرضا عن النفس. من خلال تعديل اتجاهاتهم ونظرتهم القاصرة إلى مشكلاتهم الحياتية الانفعالية، وحل مشكلات الطلبة التي تواجههم مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بشكل عام. **(الخمايسة، 2018، ص102/101)**

5.حقوق وواجبات طلبة الجامعة:

1.5 .حقوق الطالب الجامعي:

1.1.5 .في المجال الأكاديمي:

- تهيئة البيئة المناسبة للطالب للحصول على تعلم ذي جودة عالية بما يتناسب مع رسالة الجامعة.
- الاطلاع على جميع الأنظمة واللوائح الجامعية المعتمدة وتعريف الطالب بمصادر الحصول عليها.

- اختيار التخصص المناسب لرغبة الطالب وقدراته ومؤهلاته وفقا للمعدلات والشروط المتاحة بكليات الجامعة وأقسامها.

- التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات أو تغيير أوقاتها في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك بالطرق المعتمدة.

- حصول الطالب على البطاقة الجامعية التي تثبت شخصيته داخل وخارج الجامعة.

- تضمن الجامعة أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقررات الدراسية وما يطرح فيها من علمية، وأن يراعي التوزيع المنطقي العادل للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب ووفقا للأصول العلمية.

- الحصول على وثيقة التخرج عند الانتهاء من متطلبات التخرج وفقا لأنظمة ولوائح الجامعة من خلال الفترة الزمنية التي تحددها عمادة القبول والتسجيل لتسلم الوثيقة.

2.1.5 .في المجال غير الأكاديمي:

- يحظى الطالب بمعاملة حسنة التي تكفل له حفظ كرامته وحفظ شخصيته وألا يتعرض لتهديد أو استهزاء....

- الانضمام إلى الأندية الطلابية والاستفادة من برامجها والمشاركة في أنشطتها.

- الاستفادة من جميع الخدمات والأنشطة والمرافق التي تتيحها الجامعة وفقا لما تقتضي به الأنظمة واللوائح.

- الحصول على الرعاية الصحية الكافية داخل المستشفى والمراكز الصحية التي توفرها الجامعة.

- الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية للطالب، والمحافظة على ملفه الشخصي ونزاهة التعامل معه وعدم تسليمه إلا لذوي الشأن فقط، ولا يجوز إفشاء أو نشر محتويات الملف إلا وفقا لما تقتضيه المصلحة.

- للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاتهم وفقا للأنظمة والقواعد المرعية. **(به نساوي، وعبد القوي، 2019، ص 279. 283)**

2.5 .واجبات الطالب الجامعي:

1.2.5 .في المجال الأكاديمي:

- التزام الطالب الجامعي بالانتظام في الدراسة، والقيام بكافة المتطلبات العلمي التعليمية وفقا للأنظمة واللوائح الجامعية.

- احترام جميع الأنظمة واللوائح الجامعية المعتمدة والتقيد بتنفيذها.

- الالتزام باستخراج البطاقة الجامعية للطالب، وحملها معه بصفة دائمة أثناء تنقله في الجامعة، وتقديمها لمن يطلبها من أعضاء الهيئة التعليمية أو منسوبي الأمن في الجامعة اذا اقتضى الأمر ذلك.

- الالتزام بالأمانة العلمية والبعد عن الغش وعدم المحاكاة غير المشروعة في البحوث والتقارير.

- المحافظة على المواد العلمية والكتب الجامعية وارجاع ما استعير منها في الوقت المحدد.

2.2.5 .في المجال غير الأكاديمي:

- الالتزام بالقيم الاسلامية وعدم القيام بأي أعمال مخلة بالدين أو الأخلاق أو بالآداب العامة داخل الجامعة.

- احترام اللوائح والتعليمات والقرارات الصادرة عن الجامعة وتنفيذها وعدم التحايل عليها وانتهاكها.

- عدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك.

- احترام منسوبي الجامعة والمتعاقدين معها وعدم التعرض لهم بالإيذاء بالقول أو الفعل أو إثارة ما من شأنه التأثير على سمعة الجامعة ومكانتها العلمية والأدبية سواء داخل الجامعة أو خارجها.

- يجب على طلاب السكن الجامعي المقيمين فيه الانضباط التام والتقيد بأنظمته وتعليماته. **(بهنساوي، وعبد القوي، 2019، ص 283/282)**

6.نظريات الحاجات الإرشادية:

1.6.نظرية ابراهام ماسلوا:

أدت النظريات العلمية التي قام بها ماسلوا إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الانسانية بحيث يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات العليا، فقدم نظريته في الحاجات أو تدرج الحاجات واستند في هذه النظرية إلى أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص النظرية في الخطوات التالية:

- الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يأثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتر لدى الفرد، وبالتالي فهي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

- يتقدم الفرد في إشباع للحاجات بدا بالحاجات الأساسية الأولية ثم يصعد سلالم الإشباع بانتقال إلى الحاجة إلى الأمام فالحاجات الاجتماعية ثمّ حاجات التقدير وأخيرا حاجات تقدير الذات.

ومع ذلك فلم ينظر إلى هذه الهرمية على أنها جامدة لا يمكن تغييرها بل أن فيها من المرونة ما يسمح بظهور الحاجات العليا جزئيا على الأقل في حال ثمّ إشباع الحاجات الدنيا جزئيا.

ويبين هذا الشكل هذه الهرمية التي اقترحها ما سلوا:

الشكل (1): هرم ما سلوا للحاجات

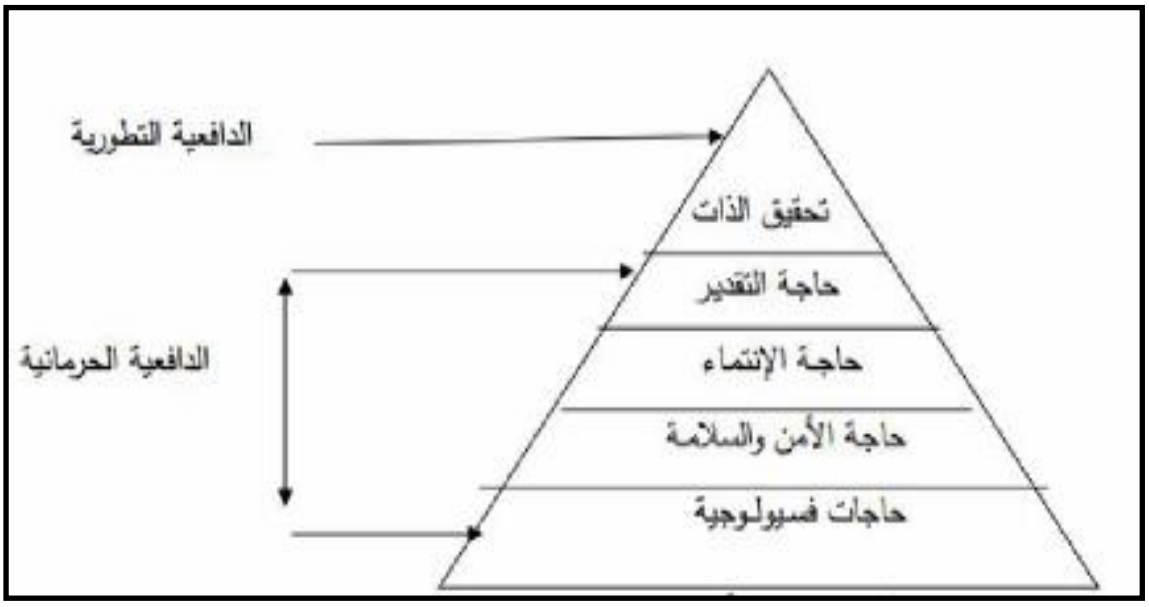

(زهاني، 2015، ص)

2.6.نظرية موراي (1998):

يرى" **موراي**" أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة.

ولقد توصل "**موراي**" إلى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه، وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة وفيما يأتي الحاجات التي طرحها "**موراي**":

حاجة التحقير والاذلال، الانجاز، التواد، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، الانقياد، السيطرة، الاستعراض، تجنب الألم، تجنب المذلة، الرعاية، النظام، اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس، الحاجة إلى إعطاء الآخرين. واعتقد "**موراي**" أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد.

والحاجات لا تعمل كل منها في عزلة تامة عن الآخرين فهنالك اولويات للحاجات، ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم والجوع والعطش)، هي التي تترجم إلى عمل لأنه لا يمكن تأجيلها وتحقق حد أدنى من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل، ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها ومن حالات التعبير عن إشباعها. **(بروك، 2019، ص26)**

3.6. نظرية كلايتن ألدرفر: (clayton Alderfe)

كبديل لنظرية ماسلو اقترح **كلايتن** (1972) نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي: البقاء، الانتماء والتطور.

***حاجات البقاء (الوجود):**

وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم... وتقابل هذه الحاجات الفيسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

***حاجات العلاقات أو الانتماء:**

وهي الحاجات تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

***حاجات النمو:**

وهي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخدام الفرد لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب أيضا تطور مقدرات جديدة لديه وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم ما سلوا.

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، وفي مواجهة هذا الأخير قد يلجأ الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية، ومن ضمن هذه الأساليب ما يلي:

***النكوص:** هو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف الفرد بواسطتها الى اشباع حاجة لا يستطيع اشباعها بوسائل تتلاءم مع سنه.

***التبرير:** هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

***التعويض:** هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

***التقمص:** هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد الى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية...فنحن نتخذ أدوار مختلفة يرمز لها عادة بعلامات مميزة وهذه الأدوار تحدد الكثير من سلوكنا.

4.6. نظرية كريس أرجريس (Chris Argvris):

أوضح **كريس أرجريس** في كتابه: (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية–من وجهة نظر الدافعية– إذا ماشق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور من حالة عدم النضج الى حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من تغيرات هي:

_ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل، الى الحالة الإيجابية والنشطة كإنسان راشد.

_ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الغير، إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ.

_ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، الى عالم واسع له مدلولات واستثارت مختلفة.

_تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.

_يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

ـ ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته الى القدرة على السيطرة على الذات وإدراكها.

وهذه التغيرات حسب "**كريس أرجريس**" هي من خصائص المسار الطبيعي للشخصية السوية، كما يرى "**أرجريس**" أنه بالمقابل يوضح أن النمو الجسدي للفرد يتوقف عند سن محدد، في حين أن نموه العقلي يحافظ على تطوره باستمرار من خلال من خلال معارفه وعلومه وخبرته والتأثيرات البيئية المحيطة به، فالإنسان بطبيعة تكوينه يسعى دائما لتحقيق الذات من خلال أعمال يقدمها لأفراد المجتمع، لهذا فالإدارات المتميزة في نظر المنظر هي التي تسعى لتأمين الشقين من الاحتياجات لعملائها وتسعى دائما إلى الاهتمام بميولهم ورغباتهم.

يظهر من العرض السابق بأنه لا توجد نظرية محددة تفسر الحاجات تفسير دقيقا معتمدا، وهذا يعود إلى أن موضوع الحاجات من الموضوعات الواسعة فحاجات الفرد. بالتأكيد متشبعة ومتنوعة ومتجددة، كما أن سلوك المتعلم هو الأخر يتميز بالتعقيد كونه هو الكائن الوحيد الذي يتمتع بالقدرات الخلاقة منها قدراته في اللغة الذكاء، التفكير..**(عتوتة، 2006، ص27-28)**

7.إشباع الحاجات:

ان عملية التكيف التي يقوم بها الانسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية، تعتمد قدرته وإمكانياته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية أو الاجتماعية والنفسية وفق طريقة يرضى عنها المجتمع، ويؤدي بالفرد الى الشعور بالراحة والسعادة، أما في حالة عدم إشباعها فتؤدي إلى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعترف به المجتمع ولا قوانينه....

وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية أو غير مرغوبة أو مخالفات قانونية.

لذا فعدم إشباع الفرد لحاجة من حاجاته أو حل مشكلة من مشكلاته فإن هذا الفشل ينتج عنه شعور ضار أو مؤلم يزعجه، ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الاخرى، وقد يؤثر على أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد، والتي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي.

وفي حالة الشباب، حالة الدراسة بالجامعة، تزداد الحاجة لخدمات الارشاد في السنة الأولى والسنة النهائية التي ترتبط باقترابهم من دخول سوق العمل. ومن هنا يتبين أن إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في الجامعة، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيء الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية، أو خدمات إرشادية إنمائية تنمي قدرات طلبة الجامعة وطاقاتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية وايضاح معالمها، أو بتقديم خدمات إرشادية علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلاب.

(عتوتة، 2006، ص33)

8.خصائص طلبة الجامعة:

تتميز هذه المرحلة بالنمو الواضح المستمر نحو لنضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والنضج العقلي، والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة. واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه، والتخطيط لمستقبله. **(عتوتة، 2006، ص29)**

وبالرغم من أن بعض علماء النفس مثل "**سيزر**" يصفون مرحلة الشباب على أنها مرحلة نمو عادي تتخللها بعض المشكلات التي تسببها الضغوط التي يتعرض لها الشباب في البيئة

الأسرية والاجتماعية والتعليمية. إلاّ أن البعض الآخر من علماء النفس مثل "**أريكسون**" يصفها بأنها فترة عواصف وتمرد وقلق وتوتر تكتنفها الأزمات النفسية وتتخللها الاحباطات والصراعات ويلونها القلق والاكتئاب والخوف من المجهول. **(القدور، وهركوس، 2020، ص23/24)**

ولعل أهم خصائص هذه المرحلة هي:

1.8 .الخصائص الطبيعية:

يتضح التحسن في صحة الشباب ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة، إذ تؤثر التغذية والتدريب والنوم والعمل والدراسة تأثيرا على جسم المراهق في هذه المرحلة، ومن مظاهره هذه الاخيرة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا الجنسين، إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح. **(القدور، وهركوس، 2020، ص24)**

2.8 .الخصائص الانفعالية:

يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم.

تتبلور بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والعناية بطريقة الكلام وتتكون عواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة. **(القدور، وهركوس، 2020، ص24).**

3.8 .الخصائص العقلية:

يتبلور التخصص ويخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب الجامعي الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

يميل الطالب الجامعي إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأدباء ورجال الدين.

تعتبر هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات اذ يتخذ الطالب أهم قرارات حياته وهو اختيار المهنة، واختيار الزوج، والاستقلال في التفكير والحري. في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين واستخدام طرق الاقناع والمناقشات وتتطور الميول والاهداف والمطامح وقدرة الحكم على الامور، والثقة بالنفس، واكتساب المفاهيم والمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق الكفاية. **(القدور، وهركوس، 2020، ص25)**

4.8الخصائص الاجتماعية:

يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه، ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الإنساني والتنبؤ به. تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع من تلك القيم:

_القيم النظرية _القيم العلمية العملية

_القيم الاقتصادية _القيم الاجتماعية

_القيم السياسية _القيم الدينية

_القيم لأخلاقية. _القيم الجمالية.

تمتاز المرحلة بميل الطالب إلى ما يدعى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الاسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

يزداد اهتمام الطالب الجامعي بفهم الآخرين بطريقة أكثر موضوعية، وكذا الاهتمام الجماعة ويكتسب مفاهيم واتجاهات وقيم ويستطيع ان يعيش بها ويعمل مع الاخرين في المجتمع.

تتكون للطالب الجامعي فلسفة واضحة المعاني للحياة وتحديد النموذج الذي يقتدي به واختيار المبادئ والمثل وتسمى هذه المرحلة (مرحلة الفلسفات).

ومن هذا التوصيف العام للحاجات التي يشعر بها الطالب الجامعي في هذه المرحلة يمكن ذكرها فيما يلي:

-ان الطالب الجامعي يشعر بالحاجة الى تأمين صحته وهو ما يتطلب تربية الوعي بالصحة، حيث أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مركزا هاما من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الشباب.

-ان الطالب في هذه المرحلة يشعر بالحاجة الى التواصل مع الآخرين، وهو ما يتطلب التربية بالتدريب والقائمة على مساعدة الشباب في تحسين كفاءة علاقاتهم بالآخرين، واكساب الطالب قيم ناضجة تتفق مع العالم الذي يعيش فيه. **(عتوتة،31،2006)**

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول نستنتج أن الحاجات الارشادية لدى طلبة العلوم الاجتماعية متنوعة حسب الأولوية التي يجد فيها الطلبة أنفسهم بأمس الحاجة لهم، ولابد من اشباعها، من خلال مساعدتهم في حل المشكلات ومساعدتهم في اختيار التخصص والتوجه الى المهنة التي تتوافق مع قدراتهم وميولهم، وذلك بإقامة برامج ارشادية في الجامعة.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

1.1. أداة الدراسة

*صدق الأداة

*ثبات الأداة

2.الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة

2.2. مجتمع الدراسة

3.2. عينة الدراسة

3.الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المحك أو المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله اثبات ما جاء في الجانب النظري للدراسة كما يتأكد من مدى وصحة فرضيات الدراسة على عينة البحث باستخدام المنهج الملائم للدراسة، وكذا أساليب المعالجة الاحصائية المناسبة. وسنقسم هذا الفصل الى جزئين تتناول في الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية، وفي الجزء الثاني الدراسة الأساسية حيث نتناول فيها عينة الدراسة وأداة الدراسة وأساليب المعالجة الاحصائية.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث، فهي تساعدنا على التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الأساسية، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق.

حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة مكونة من 50 طالب وطالبة في السنة اولى ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة–

1.1 أداة الدراسة:

لقد قمنا باستعمال أداة الاستبيان لدراسة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة.

تكون الاستبيان من جزئين الجزء الأول: معلومات عن افراد عينة الدراسة (الجنس، التخصص والكلية) اما الجزء الثاني: استبيان الكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية سنة أولى ليسانس بجامعة المسيلة، مكون من 36 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي مجال الحاجات الارشادية الاكاديمية وتتكون من 12 فقرة، مجال الحاجات الارشادية المهنية ويتكون من 9 فقرات، مجال الحاجات الارشادية النفسية ويتكون من (7) فقرات، مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية ويتكون من 8 فقرات.

*** صدق الأداة:**

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله.

تم حساب صدق الاستمارة بطريقة صدق المحكمين، حيث تم توزيع الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعة المسيلة بقسم علم النفس، بلغ عددهم (6) أساتذة **(انظر الملحق رقم1)**.

وبعد استرجاع الأداة وافق الخبراء عليها كما هي، وأصبحت في صورتها النهائية **(انظر الملحق رقم2)** للتطبيق في الدراسة الحالية.

*** ثبات الأداة:**

الثبات يشير درجة استقرار نتائج أداة القياس، اذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد.

جدول رقم (1) يمثل قيمة الفا كرو نباخ:

احصائيات الموثوقية	
عدد الفقرات	الفا كرو نباخ
36	0.871

حيث قيمة "ألفا كرو نباخ" كانت مرتفعة وبلغت (0.87) وهذا ما دل على ثبات هذه الأداة.

2.الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، حيث تم تبني المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه في البحث العلمي على أنه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا.

2.2. مجتمع الدراسة:

يقصد به الافراد الذين لديهم خصائص واحدة ومشتركة يمكن ملاحظتها، والمجتمع الأصلي لدراستنا الحالية هو طلبة السنة الأولى ليسانس تخصص علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذي قد بلغ عددهم (751) طالب وطالبة.

3.2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، من بين طلبة سنة أولى ليسانس علوم اجتماعية للموسم الجامعي 2023/2022 وقد بلغ عدد افراد العينة (50) منهم اناث وذكور.

3.الأساليب الإحصائية المستعملة:

-تم استخدام (الفا كرو نباخ) في حساب الثبات.

-اختبار "ت" لدراسة الفروق الفردية بين المتوسطات.

-اساليب النزعة المركزية: المتوسط الحسابي

-اساليب التشتت: الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

2-5-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

الخاتمة

اقتراحات وتوصيات الدراسة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق الى الاجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها من خلال ما توصلنا اليه.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

درجة الاحتياجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (108) ومتوسط المبحوثين على الأداة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (2) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري البالغ (108) لمجموع الحاجات الارشادية:

	المتوسط النظري 108						القرار
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
مجموع الاحتياجات الارشادية	50	132.26	20.63	8.31	49	0.00	

من خلال الجدول رقم (2) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (8.31) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00)، زهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في مجموع الاحتياجات الارشادية والمتوسط النظري البالغ (108) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان مرتفعا أي أن الطلبة يحتاجون الخدمات الإرشادية بدرجة مرتفعة، ومنه يمكن الحكم على الفرض بالتحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة "الخمايسة" (2018) والتي نصت على تفعيل مجال الخدمات الارشادية لطلبة الجامعة.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

درجة الحاجات الاكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط النظري لمحور الحاجات الاكاديمية البالغ (36) ومتوسط المبحوثين على نفس المحور وتوصلنا الى النتائج التالية:

الجدول رقم (3) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري البالغ (36) لمجموع الحاجات الاكاديمية:

	المتوسط النظري 36						القرار
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	
مجموع الحاجات الاكاديمية	50	44.30	6.56	8.93	49	0.00	دال

من خلال الجدول رقم (3) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (8.93) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00) وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور الحاجات الاكاديمية والمتوسط النظري البالغ (36) وبالعودة الى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري، نستنتج أن متوسط المبحوثين كان مرتفعا، أي

ان الطلبة يحتاجون الى الخدمات الارشادية الاكاديمية بدرجة مرتفعة، ومنه يمكن الحكم على هذا الفرض بالتحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة "فؤاد وابراهيم"(2019)، والتي أشارت نتائجها على أن اشباع الحاجات الارشادية من خلال الارشاد الأكاديمي، وتعارض مع دراسة "الرويلي"(2010) التي أشارت الى أن اختلاف في مراتب الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

درجة الحاجات الارشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط النظري البالغ (27) ومتوسط المبحوثين على نفس المحور وتوصلنا الى النتائج التالية:

الجدول رقم (4) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري البالغ (27) لمجموع الحاجات المهنية:

	المتوسط النظري 27						القرار
مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
الحاجات المهنية	50	36.38	5.44	12.18	49	0.00	

من خلال الجدول رقم (4) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (12.18) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00) وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور الحاجات المهنية والمتوسط النظري البالغ (27) وبالعودة الى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج ان متوسط المبحوثين كان مرتفعا، أي

أن الطلبة يحتاجون إلى الخدمات المهنية بدرجة مرتفعة ومنه يمكن الحكم على هذا الفرض بالتحقق.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط النظري لمحور الحاجات النفسية البالغ (21) ومتوسط المبحوثين على نفس المحور وتوصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (5) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري البالغ (21) لمجموع الحاجات النفسية:

	المتوسط النظري 21						القرار
مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	sig	
الحاجات النفسية	50	25.30	0.98	4.37	49	0.00	دال

من خلال الجدول رقم (5) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (4.37) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00) وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور الحاجات النفسية والمتوسط النظري البالغ (21)، وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري، نستنتج أن متوسط المبحوثين كان مرتفعا، أي أن الطلبة يحتاجون إلى الخدمات الارشادية النفسية بدرجة مرتفعة، ومنه يمكن الحكم على هذا الفرض بالتحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة وهذا ما يتوافق مع دراسة "الطحان وأبو عيطة" (2002) التي أشارت الى أن درجة المجال النفسي لدى الطالبات أكثر من الطلاب.

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

درجة الحاجات الارشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة.

-للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط النظري لمحور الحاجات الارشادية الاجتماعية البالغ (24) ومتوسط المبحوثين على نفس المحور وتوصلنا الى النتائج التالية:

الجدول رقم (6) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري البالغ (24) لمجموع الحاجات الاجتماعية:

	المتوسط النظري 24						القرار
مجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	sig	دال
الحاجات الاجتماعية	50	25.32	6.81	1.36	49	0.17	

من خلال الجدول رقم (6) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (1.36) عند درجة الحرية (49) بدلالة (0.17) وهي أكبر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق غير دالة احصائيا بين متوسط المبحوثين في محور الحاجات الاجتماعية والمتوسط النظري البالغ (24) وبالعودة الى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري، نستنتج أن متوسط المبحوثين كان متوسط، أي أن الطلبة يحتاجون الخدمات الاجتماعية بدرجة متوسطة، ومنه يمكن الحكم على الفرض بعدم التحقق.

وهذا ما تعارض مع دراسة "ألصقيه"(2012) التي أشارت الى وجود فروق في المجال الارشاد الاجتماعي بين الطلبة

2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

_نصت الفرضية على أن:درجة الحاجات الارشادية الأكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، وبعد القراءة الإحصائية للنتائج المتوصل إليها حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين(44.30)، فإننا نثبت أن الحاجات الأكاديمية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طلبة السنة أولى ليسانس علوم اجتماعية يحتاجون الإرشاد الأكاديمي بدرجة عالية لأنهم يفتقدون إلى بعض الخدمات مثل تنظيم محاضرات في شرح النظام الداخلي للجامعة، وتوقف عملية التيوتورا(المرافقة البيداغوجية)، عدم وجود شرح لنظام الداخلي في موقع الكلية، وانعدام شروط وكيفية التحويل من تخصص إلى آخر، والمساعدة في التغلب على المشاكل الأكاديمية، وانطلاقا من واقع الطالب الجامعي الذي يعيشه فقد تمثلت أهم هذه الحاجات في شعور الطالب بأن التعلم الجامعي الحالي لايوفر للطلبة حاجاتهم الأكاديمية. وبالرجوع إلى الأداة المتصلة أن من أهم العوامل التي تساعد في توفير الخدمات الارشادية الأكاديمية في الجامعة، وخصوصا لطلبة السنة أولى هو متابعة المرافقة البيداغوجية التي من شأنها تساعدني ف بناء المواقف الابستمولوجية للطلبة، الاهتمام بالطلبة ودراسة حاجاتهم الأكاديمية من خلال مرشدين أكاديميين (أعضاء الهيئة التدريبية) في توجيههم نحو الدراسة العلمية الصحيحة وتزويدهم بالمعلومات الهامة التي من شأنها تساعدهم في إشباع حاجاتهم الأكاديمية. وحسب رأيي الشخصي فإن مجال الحاجات الارشادية الأكاديمية يصنف كأحد المجالات الهامة في هذه الدراسة.

_وبناء على هذا فإن الفرضية الأولى التي وضعت كإجابة للتساؤل الفرعي الأول محققة.

2.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

_نصت الفرضية على أن: درجة الحاجات الإرشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، وبعد القراءة الإحصائية للنتائج المتوصل إليها حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين (36.38).

فإننا نثبت بأن الحاجات الإرشادية المهنية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة السنة أولى ليسانس علوم اجتماعية يحتاجون الإرشاد المهني بدرجة كبيرة، لأنهم بعييدين عن المهن، وليس لديهم أي معرفة عنها وكذلك عدم الربط بين الجامعة والوسط المهني وعدم القيام بأيام مفتوحة للمؤسسات المهنية في الجامعة لتوعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل، وأيضا غياب الإرشاد المهني في الجامعة يؤثر كثيراً على مستقبل الطلبة مهنيا، وبالاستناد إلى الأداة المستعملة نجد أن ما يساعد في توفير الخدمات الإرشادية المهنية في الجامعة وخاصة لطلبة السنة أولى علوم اجتماعية هو توجيه الطلبة لاختيار التخصص المناسب الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم المهنية، وكذلك الحصول على الأساليب التطبيقية للمهنة التي أعد للطلبة أنفسهم لها، وأيضا تطوير قدرات الطلبة في كيفية البحث عن عمل.

_وبناءً على هذا فإن الفرضية الفرعية الثانية التي وضعت كإجابة على التساؤل الثاني محققة.

3.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية على: درجة الحاجات الارشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، وبعد القراءة الاحصائية للنتائج المتوصل إليها حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين (25.30).

فإننا نثبت ان الحاجات الإرشادية النفسية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طلبة السنة أولى ليسانس علوم اجتماعية يحتاجون الإرشاد النفسي بدرجة مرتفعة، لأنه الطلبة بحاجة لأن يكتشفوا مواطن القوة والضعف في شخصيتهم، وكذلك بحاجة إلى إرشاد نفسي من أجل تنمية الثقة بالنفس وغيرها، وبالاستثناء إلى الأداة المستعملة في الدراسة نجد ان ما يساعد في توفير الارشاد النفسي في الجامعة وخاصة السنة أولى ليسانس علوم اجتماعية هو مساعدة الطلبة في حماية الذات وتنمية القدرات والمهارات، وذلك للتعامل مع صعوبات التوافق النفسي مع البيئة التعليمية الجامعية والبيئة المحيطة، وكذلك توجيهم الى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي

وبناءا على هذا فإن الفرضية الفرعية الثالثة التي وضعت كإجابة على التساؤل الفرعي الثالث محققة

4.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية على: درجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، وبعد القراءة الإحصائية المتوصل إليها حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين (25.32).

فإننا نثبت أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة السنة أولى علوم اجتماعية يحتاجون الإرشاد الاجتماعي بدرجة متوسطة، لأنهم هناك مؤسسات اجتماعية كثيرة تقدم الإرشاد الاجتماعي نذكر منها الأسرة، الجمعيات، المسجد، ولأنهم بعيدين عن المؤسسات هذه لذلك يحتاجونها بدرجة متوسطة وبالاستناد إلى الأداة المستعملة في الدراسة نجد أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية لطلبة السنة أولى علوم اجتماعية كانت بدرجة متوسطة لأن الطلبة لا يحتاجون كثيرا الإرشاد الاجتماعي في الجامعة، فمثلا التغلب على صعوبات تكوين علاقات

جيدة مع الآخرين ليس بالشي المهم للطلبة لأنهم يتعلمون مثل هذه السلوكات منذ صغرهم في الأسرة، وأنا لديهم توافق مع البيئة الاجتماعية الجامعية واتجاه إيجابي نحوها، من خلال إقامة علاقات اجتماعية وتحمل مسؤولية وضبط الذاتي والاستقلال والاعتماد على الذات.

وبناء على هذا فإن الفرضية الرابعة التي وضعت كإجابة على تساؤل الرابع غير محققة.

5.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية على: درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، وبعد القراءة الاحصائية للنتائج المتوصل اليها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين (44.30).

لقد وجدنا أن درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة باستثناء الحاجات الاجتماعية، حيث وزعت الحاجات الارشادية على أربع محاور، المحور الأول الحاجات الأكاديمية كانت الدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة العلوم الاجتماعية سنة الأولى يحتاجون لتوفير خدمات الارشادية الأكاديمية في الجامعة مثل تنظيم المحاضرات في شرح النظام الداخلي للجامعة، وبناء مواقفهم الأبستمولوجيا من خلال متابعة المرافقة البيداغوجية، والاهتمام بحاجاتهم الأكاديمية وتوفيرها، أما المحور الثاني الحاجات المهنية كان أيضا بدرجة مرتفعة وذلك راجع لتفسير أن طلبة العلوم الاجتماعية ليس لديهم أي معرفة عن المهن المتوفرة في التخصص، لأن الجامعة لا تربط بينها وبين الوسط المهني، فمثلا القيام بأيام مفتوحة للمؤسسات المهنية في الجامعة لتوعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل، وأيضا المحور الثالث الحاجات النفسية نجده بدرجة مرتفعة وذلك يفسر بأن طلبة العلوم الاجتماعية يحتاجون الارشاد النفسي لأنهم بحاجة الى اكتشاف مواطن القوة والضعف في شخصيتهم، وكذلك تنمية الثقة بالنفس وحماية ذاتهم للتعامل مع الصعوبات التوافق النفسي مع البيئة التعليمية الجامعية والبيئة المحيطة بينما المحور الرابع الحاجات الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة ويمكن تفسير

هذا بأن الطلبة لديهم الكثير من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم لهم هذا النوع من الارشاد ليس فقط في الجامعة مثلا كالأسرة والمسجد، الجمعيات وغيرها من المؤسسات الاجتماعية.

.

خـــاتمة

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن الحاجات الارشادية والمتمثلة في (الحاجات الاكاديمية، المهنية، النفسية، الاجتماعية)، لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، إذ تعد هذه الحاجات بمثابة رغبة في التعبير عن مشكلاتهم المختلفة باختلاف مجالات الحياة، بهدف الوصول إلى تحقيق توازنه وصحته النفسية، باعتبار المرحلة الدراسية الجامعية مرحلة حرجة بالنسبة للطلبة، وخاصة السنة أولى ليسانس، ففيها تحدث مختلف التغيرات في مختلف هذه المجالات، إذ تظهر في هذه المرحلة عدة سلوكات وأفكار، وتبرز اهتماماته المختلفة من أجل مواجهة مختلف الصعوبات التي تواجهه في الحياة الجامعية.

ومن هنا تبرز أهمية الحاجات الإرشادية للطلبة حيث أن إشباع حاجاتهم من أجل الوصول به الى التأقلم والتوافق مع الحياة الجامعية، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء الفردي والجماعي لتحقيق المخرجات التعليمية التي تسد الحاجات بأفضل حالات الإشباع في المحيط الجامعي.

وبعد التناول النظري وبعد التطبيق الميداني للدراسة توصلنا الى ان درجة الحاجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية مرتفعة، باستثناء الحاجات الاجتماعية، وإن الطلبة يحتاجون إلى الإرشاد الأكاديمي والإرشاد المهني والإرشاد النفسي، أما الإرشاد الاجتماعي فيحتاجونه بدرجة متوسطة فقط وهذا راجع لوجود العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم الإرشاد الاجتماعي.

واعتبار دراستنا هذه تندرج ضمن الدراسات الإنسانية التي تتناول الإنسان كموضوع وانطلاقا من تركيبة الإنسان المتعددة الجوانب (عقلية، نفسية، اجتماعية...) فإن نتائج دراستنا هذه تستمد بالتقريب كوننا نعجز عن ضبط جميع المجالات التي قظ تشكل حاجات إرشادية بالنسبة للطلبة، وإننا نأمل أن يتم تناول هذا الموضوع بمناظير مختلفة في دراسات أخرى مستقبلية.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات الآتية:

1_ضرورة اعادة تفعيل نظام تيوتورا (المرافقة البيداغوجية) في الجامعات من أجل إشباع الحاجات الإرشادية لدى الطلبة وخاصة السنة الأولى ليسانس.

2_تفعيل دور الإرشاد في المراكز الإرشادية في الجامعات.

3_الاهتمام أكثر بمجال الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين وخاصة السنة أولى ليسانس.

4_ضرورة عقد ندوات ومحاضرات بمشاركة الجامعة، لدراسة الحاجات الإرشادية.

5-تفعيل دور ممثلين الطلبة واشراكهم في ارشاد وتوجيه الطلبة الجامعيين خاصة الجدد.

6_مراعاة الظروف المحيطة بالطلبة، وحاجاتهم وضرورة إشباعها لتحقيق توافقهم مع أنفسهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. دراسة "الخمايسة"،" عمر سعود"، (2018)، الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، بجامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي.

2. _دراسة "بشرى إسماعيل وأحمد ارنوط وآخرون"، (2019) ، الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات، بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة 2030.

3. _دراسة "عماد شتية" و"حسني عوض"، (2012) ، الاحتياجات الإرشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم، مجلة تطوير الأداء الجامعي.

4. _دراسة ننسي أحمد فؤاد وأمال محمد إبراهيم (2019) ، متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية، بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم، المجلد الخامس والثلاثون، العدد السابع، إدارة: البحوث والنشر العلمي(المجلة العلمية).

5. _دراسة نوار محسن العتيبي، (2022) ، الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 6(19) ، ص337-370.

6. _دراسة "مجذوب أحمد محمد أحمد قمر"،(2016)، الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات: السودان. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخظر. الوادي العدد 15 مارس 2016.

7. _بروك، "سارة"،(2018)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد خيظر: بسكرة.

8. زهاني،" نور الهدى"، (2015)، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ظل الجودة التعليمية الشاملة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص توجيه وإرشاد، بجامعة محمد بوضياف: المسيلة.

9. _حسن القدور ومحمد هركوس، (2020) ، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:

الاسم واللقب	التخصص
صديقي نوال	علوم التربية
مام عواطف	علوم التربية
بعلي مصطفى	علم النفس
بوجلال سعيد	علوم التربية
جلاب مصباح	علوم التربية

الملحق رقم (2):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

استبانة بحث:

الاحتياجات الارشادية لطلبة العلوم الاجتماعية

من إعداد:

- سهير حداد
- فاطمة الزهراء خيزار
- ليندة محدادي

إشراف الدكتور:

عبد المالك مكفس

السنة الجامعية: 2023/2022.

اخي الطالب/اختي الطالبة:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص توجيه وارشاد نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عددا من العبارات، لذلك نرجو منك قرائتها بدقة والإجابة بصدقٍ وموضوعيةٍ، من خلال وضع إشارة (×) في الخانة المناسبة:

الجنس: ..... **الكلية:** .....

المستوى: .....

	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
الحاجات الأكاديمية	1- أحتاج إلى التعرف على نظام الجامعة وقوانينها					
	2- أحتاج إلى التعرف على الحقوق والواجبات كما تحددها القوانين واللوائح الجامعية					
	3- أحتاج إلى التعرف على موقع الكلية الالكتروني وشروط الدخول فيه (مواقع الدراسة الالكترونية)					
	4- أحتاج إلى التعرف على قنوات الشكوى والتظلمات					
	5- أحتاج إلى التعرف على شروط ومتطلبات الالتحاق بالتخصصات المختلفة داخل الجامعة					
	6- أحتاج إلى التعرف على شروط وكيفية التحويل من تخصص لآخر					
	7- أحتاج إلى الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي					

	8- أحتاج إلى التعرف على كيفية الحصول على المراجع العلمية المختلفة من المكتبة					
	9- أحتاج إلى التعرف على آليات الإنضمام إلى التنظيمات الطلابية المختلفة					
	10- أحتاج إلى أن يوجهني المرشد للإستفادة المثلى من وقت الفراغ					
	11- أحتاج إلى أن يساعدني المرشد على تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها					
	12- أحتاج إلى أن يساعدني المرشد في التغلب على المشكلات الأكاديمية					
الحاجات المهنية	13- أحتاج إلى التوجيه لاختيار التخصص المناسب					
	14- أحتاج إلى التعرف على ميولي المهنية					
	15- أحتاج الحصول على الأساليب التطبيقية للمهنة التي أعدت نفسي لها					
	16- أحتاج إلى التعرف على كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على عمل					
	17- أحتاج إلى تطوير قدراتي في كيفية البحث عن عمل					
	18- أحتاج ان يساعدني المرشد في اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتي وميولي المهنية					
	19- أحتاج إلى أن يزودني المرشد في توعيتي بالمهن المطق العمل					
	20- أحتاج إلى أن يساعدني المرشد على توضيح العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة المرتبطة به					
	21- أحتاج إلى أن يزودني المرشد بالمعلومات اللازمة بفرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي					
حاجات أخ	22- أحتاج إلى اكتشاف مواطن القوة والضعف في شخصيتي					

	23- أحتاج إلى تنمية الثقة بالنفس					
	24- أحتاج إلى تعلم كيفية التخلص من الخجل الزائد					
	25- أحتاج إلى التعرف على طرق وأساليب التخلص من قلق الامتحان					
	26- أحتاج إلى أن يعلمني المرشد كيفية ضبط انفعالاتي					
	27- أحتاج إلى أن يساعدني المرشد في مواجهة اليأس والاحباط الذي أواجهه في بعض المواقف					
	28- أحتاج إلى أن يوجهني المرشد إلى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي					
الحاجات الإجتماعية	29- أحتاج أن يساعدني المرشد في التغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة مع الآخرين					
	30- أحتاج أن يشجعني المرشد على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية في الكلية					
	31- أحتاج إلى تعلم إدارة الحوار والنقاش مع الآخرين بطرق بناءة					
	32- أحتاج إلى تنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق					
	33- أحتاج إلى التعرف على كيفية تكوين صداقات ومعارف جديدة.					
	34- أحتاج إلى تطوير قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء					
	35- أحتاج إلى تعلم كيفية التواصل الفعال والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس					
	36- أحتاج إلى تعلم مهارات التفاعل والحوار الأسري					

الحمد لله